

وجهاء وسياسيون إيزيديون: بوجدتنا وبمقاومتنا

نحطم جدار الفصل العنصري

أعرب وجهاء وسياسيون إيزيديون عن رفضهم لبناء الجدار العازل بين قضاء شنكال، وروح أما، مؤكداً أن هدفه واد الإدارة الذاتية في شنكال، وإطاف الحصار على الشعب الإيزيدي، وجعله سجنًا كبيراً، تنفيذاً لأطماع دولة الاحتلال التركي...»



نساء حي الشيخ مقصود يواجهن الحصار بسواعدهن وإرادتهن القويّة

تواجه النساء في حي الشيخ مقصود مشكلة مفحان الخبز، نتيجة الحصار المفروض من قبل حكومة دمشق، بطريقة تمنع الخاصة، عبر خبز الطحين المخزن في المنزل، وصناعة خبز الصاج، في رد واضح على السياسات الأخلاقية التي تفرضا حكومة دمشق على المواطنين داخل الحي...»

«القوات الرديفة»

من الفقر إلى القبر.. كيف

عبث النظام بمصرى الآلاف؟



اعتمد النظام السوري خلال سنوات الحرب الجارية على عدّة أشكال مسلحة، شملت استقطاب الاف الموالين له من الشراخ الفقيرة، لتضمهم في تشكيلات مسلحة عُرفوا بحداية باسم «الشبيحة» لقمع الاحتجاجات وفرض حالة من الرعب على النشطاء والسكان...»

لحل الخلافات..

إرث الأجداد لا يزال

حاضرًا



تُعدّ المضافات العربية من الإرث القديم بين القبائل العربية، ولا زالت قائمة إلى يومنا هذا، فألما تجتمع أفراد القبيلة الواحدة في السراء والضراء، وتحل القضايا العالقة في جميع مجالات الحياة...»

أيقونة ديرية...

فنان يرسم حكايات

مدينته



فنان أبدعت ريشته في رسم منحنيات ومعالم مدينته، فرسم الطبيعة ليزينا بالفرات، ولم تقتصر ألوانه على الجمال، ليصور الأم العالجة أمام صرخات الأطفال، ولتنطق لوحته، التي حملت اسم صرخة بالألام التي حملتها منطقته، وما عانته في الحرب كاسرة سلاسل القيود، والذل...»

# روناهي عين الحقيقة

يوميّة سياسية ثقافية إجتماعيّة عامّة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١. السنة الحادية عشرة | العدد : ١٢٠٦ | النسخة الإلكترونية - ١٢٠٦ | الإثنين - ١١ نيسان ٢٠٢٢ (٢٠٠) لس

## النظام السوري يعيد تطبيق سياسة التجويع بحى الشيخ مقصود.. والأهالي مستمرون في المقاومة



### «كأس العالم كل عامين».. أحلامٌ تبخّرت

قليل من الأمانى ولدت مع تقديم مشروع ينص على إقامة كأس العالم كل عامين، ولعل بعض المنتخبات، التي لم تصل لكأس العالم في تاريخها، ولو لمرة واحدة حتى الآن، كانت تتأمل بوصولها لكأس العالم، حال قيامه كل عامين، وزيادة عدد المنتخبات، التي ستشارك فيها، ولكن تلك الأمل والأحلام كلها تبخّرت، وذهبت مع الربيع...»

### الحلاوة بالدبس وصيّة جد من غوطة دمشق الشرقية

ما يزال الزمان رغم قلتهم يزورن أبو عمر، كي ياكلوا صحن حلوة يومي الأحد والثلاثاء حصراً، لأنه بدأ يعمل آخر، كون المهنة لم تعد تطعمه خبزًا، على حد تعبيره.

يقول «الكسج»، إنه تعرّف على رجل من حي العباسيين من عمره وما زال صديقه، تعرّف عليه يوم كان يرافقه والده في الخمس سنوات، وما زال صديقه ويأكل الحلوة كل أسبوع من عنده.

المعروف باسم أبو عمر، سنوات عمره التي قضاه في هذه المهنة، بالقول: «وحيث وأنا وعلى بسكليت الحلوة».

يبيع أبو عمر على دراجته، الحلوة المصنوعة أو السكرية كما تسمى في دمشق، مع دبس العنب أو المكمسات أو السمسم حسب طلب الزبون، وبدأ ابنه بمساعدته لكي يعلمه مثلما تعلم من والده.

كبيرة في الشتاء»، حيث كانت النساء يستعلن الدبس في الخريف، كي يكون زوادة الشتاء وبرده القارس.

ويتابع: «صحن الحلوة مع القليل من الدبس كي تبقى الحياة بطعم حلوة أهل الغوطة».

ويشترى أبو عمر كما ورث عن أبيه وأجداه الحلوة (السكرية أو الطحينية) ويصنع في منزله دبس العنب ويبدأ بتقطيع الحلوة إلى قطع صغيرة ويصب فوقها دبس العنب، يلف بعضها للتلّس مثل السنديوش وبعضهم يأخذوها في صحن صغيرة.

تطورت هذه الأكلة وأضاف لها الناس كل المكمسات وإنفاسه وخصوصاً المكمسات: «لكن شكلها الأصلي هو فقط باستخدام دبس العنب».

وحالياً يضيف «الكسج» كل أنواع المكمسات إلى العربية التي تدرجها دراجته المتوارثة عن أبيه، لإبني طلبات الزبائن. وفي شهادة لمحمد أنوار (٧٠ عاماً) وهو اسم مستعار لأحد سكان الغوطة الشرقية،

### أكلات حصرية على «موأند رمضان» في بلدان عربية

تتنوع الأكلات المميزة لشهر رمضان من بلد إلى آخر، لكن ما قد يجمعها هو ظهور أنواع معينة من الطعام ترتبط بشهر الصوم، وتختفي أو يقل وجودها طوال العام، لتشكّل مظاهر وعلامات مميزة للشهر الكريم، وينتظرها الناس على الموأند العربية في كل مكان.

تزرخ موأند المصريين بأطعمة متنوعة يعتبرها الناس من علامات رمضان، وأحد وسائل البهجة التي ينتظرها الكبار والصغار، ويُعدّ ما يطلق عليه المصريون يامؤس رمضان أبرزها، إذ تشهد الموأند طبق «الحشّاف»، الذي ينتظره المصريون من العام للعام، وهو مكون من البليح المنقوع مضافاً إليه الفواكه المجففة، مثل المشمش والقراصيا والتين والزبيب، يُعتبر من الأطباق الرئيسة التي ترتبط برمضان.

وتحتل المشروبات أهمية كبرى في الموأند الرمضانية بمصر، وأشهرها قمر الدين أو مشروب المشمش المجفف الشهير، الذي يرتبط بسنة عن الرسول، ولقيته الغذائية العالية بعد يوم صيام طويل.

يقدم التمر بأشكال مختلفة إلى جانب شكله التقليدي، منها الحشّاف والتمر باللبن في مصر، وحلوى الخنيزي في السعودية، التي تشتهر بتقديمها مع القهوة العربية والمكروكة العراقية.

قمر الدين صيف الموأند

«الحلو مر» في السودان

يُعتبر «الحلو مر» أو ما يطلق عليه أحياناً «الإيزيري»، من المشروبات المميزة لشهر رمضان في المجتمع السوداني، فهو المشروب الرمضاني الأشهر، وتبدأ طقوس إعداد الحلو مر قبل رمضان بفترة كبيرة قد تصل إلى شهر كامل، وهو مشروب رئيس على مائدة رمضان السودانية، وإعداده طقس مرتبط بالشهر منذ أعوام طويلة، ويطلق عليه الحلو مر لطعمه وجوده في الأسواق بشهر رمضان، إذ يباع بكميات كبيرة ليحتفي بعدها وحتى حلول شهر الصيام المقبل.

ومن المشروبات الرمضانية الشهيرة في مصر، التي ينتشر بانعواها في المناطق الشعبية مشروب العرسوس، الذي يُعرف عنه أنه يساعد على الاحتفاظ بإملاء داخل الجسم أطول فترة ممكنة، لذا يكثر الطلب عليه في رمضان، لكنه السبب ذاته يمنع منه المرضى الذين يعانون من الضغط المرتفع لتأثيره السلبي فيه.

وكالات





## نساء حي الشيخ مقصود يواجهنّ الحصار بسواعدهن

## وإرادتهن القويّة

**تواجه النساء في حي الشيخ مقصود مشكلة فقدان الخبز، نتيجة الحصار المفروض من قبل حكومة دمشق، بطريقتهن الخاصة، عبر خَبَر الطحين المخزّن في المنزل، وصناعة خبز الصاج، في ردّ واضح على السياسات الأَخلاقية التي تفرّضها حكومة دمشق على المواطنين داخل الحي.**



يتوجه اهالي حي الشيخ مقصود لتخزين المواد الغذائية الضرورية اللازمة (الطحين، الفمخ، والرز) لتبدير أمور المنزل بغية استخدامها وقت الحاجة، ومواجهة جميع أشكال الرضوخ المتبّعة من قبل الحكومة بداعي استسلامهم. وتتابع بهذا الصدد: «انقطع الخبز عنا نتيجة فرض الحصار من قبل الحكومة، هذه ليست المرة الأولى التي نتعرض فيها لمثل هذه الممارسات الإقصائية، إلا أن الظروف التي واجهتنا علمتنا كيفية مواجهة هذا الحصار بدلاً من التمرن فحسب، واليوم نقوم بصناعة خبز الصاج لأولادنا». وتؤكد حياة شيخو رفضها حتى النطق بكلمة استسلام، قائلة: «حي الشيخ مقصود معروف بمقاومة بناته وأبنائه، ومستمر في هذه المقاومة».

تستمر حكومة دمشق عبر عناصرها، في فرض حصار خانق على حي الشيخ مقصود بمدينة حلب، مع دخول اليوم الرابع من شهر رمضان الكريم، ما تسبّب في توقف الأفران وقفان مادة الخبز التي تعتبر مادة أساسية لاستمرار حياة ٢٠٠ ألف شخص يعيشون في الحي. وكالة أنباء «هوار» التقت ببعض نساء الحي، بينهن المواطنة، «حياة هورو»، والمواطنة رمضان الكريم، ما تسبّب في توقف الأفران «حياة شيخو» حيث أشارتا في بداية حديثهما إلى مقولة لل قائد عبد الله أوجلان وهي «المرأة تصنع من اللاشيء شيئاً».

ولطالما كانت المرأة في مقاومة حي الشيخ مقصود مثالا يُحتذى به في مواجهة الصعاب وخلق الطرق الأمل لتسيير أمور الأسرة، ومسؤولة أمامها في تحويلها لخلية ثورية وفق مبادئ حرب الشعب الثوريّة.

وواجهت نساء الحي هذه الممارسات بطريقتهن الخاصة عبر عجن عجينة الخبز من الطحين المخزّن في البيت للمونة، وصنع خبز الصاج على أسطح المنازل، كبديل للفرن، مستخدمات الحاجة.

ونتيجة الحصار المتواصل لحكومة دمشق،

## النساء العاملات في هيفسل:

## نطالب بافتتاح سوق نسائي



أوضحت زليهان سيزكين أنها تعاني من ندرة توفر الأسمدة ونتيجة لذلك قامت بزراعة حقل واحد فقط، وقامت بتأجير الحقول الأخرى لعدم قدرتها على شراء الأسمدة نتيجة الغلاء مؤخراً، لافتة إلى أنه بالرغم من عملهم في الزراعة صباحاً ومساءً، لم يعد يملكون شيئاً في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية: «أنا لا أعمل فقط في الزراعة بل اعتنى بالولادي في المنزل وأحضرهم معي إلى الحقول، إذا لم يكن لدي مزرعتي الخاصة، فلن أزرع لأن دخلنا لا يعطي نفقاتنا حقاً. العمل الذي نقوم به صعب للغاية، ورغم صعوبة العمل لا نحصل على أجر نستحقه مقابل أتعابنا، كل شيء مكلف للغاية إذا أردنا توظيف عمال جدد من الليل، قالت أنها تستفيد من المحاصيل الزراعية في تلبية احتياجاتها المنزلية ومن ثم تبيع الفائض منه، مشيرة إلى أن أكثر ما تزرعه في الحقل هو الكرات والخضروات.

أشارت زليهان سيزكين التي بدأت زراعة حقلها في هيفسل بياكور كردستان، إلى أن دخلين لم يعد يبد نفقاتهن بسبب ارتفاع الأسعار، ولقنت إلى أنهن لا يستطعن الزراعة إلا في حقل واحد لعدم تمكنهن من شراء الأسمدة.

أدت الزيادة الأخيرة في أسعار المحروقات بأعمال العزق والتجريف في الصباح الباكر وتم نثر زرع البذور، وتعمل حتى وقت متأخر من الليل، قالت أنها تستفيد من المحاصيل الزراعية في تلبية احتياجاتها المنزلية ومن ثم تبيع الفائض منه، مشيرة إلى أن أكثر ما تزرعه في الحقل هو الكرات والخضروات.

**«حقولنا فارغة لأننا لا نستطيع**

أوضحت زليهان سيزكين أنها تعاني من ندرة توفر الأسمدة ونتيجة لذلك قامت بزراعة حقل واحد فقط، وقامت بتأجير الحقول الأخرى لعدم قدرتها على شراء الأسمدة نتيجة الغلاء مؤخراً، لافتة إلى أنه بالرغم من عملهم في الزراعة صباحاً ومساءً، لم يعد يملكون شيئاً في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية: «أنا لا أعمل فقط في الزراعة بل اعتنى بالولادي في المنزل وأحضرهم معي إلى الحقول، إذا لم يكن لدي مزرعتي الخاصة، فلن أزرع لأن دخلنا لا يعطي نفقاتنا حقاً. العمل الذي نقوم به صعب للغاية، ورغم صعوبة العمل لا نحصل على أجر نستحقه مقابل أتعابنا، كل شيء مكلف للغاية إذا أردنا توظيف عمال جدد من الليل، قالت أنها تستفيد من المحاصيل الزراعية في تلبية احتياجاتها المنزلية ومن ثم تبيع الفائض منه، مشيرة إلى أن أكثر ما تزرعه في الحقل هو الكرات والخضروات.

أوضحت زليهان سيزكين أنها تعاني من ندرة توفر الأسمدة ونتيجة لذلك قامت بزراعة حقل واحد فقط، وقامت بتأجير الحقول الأخرى لعدم قدرتها على شراء الأسمدة نتيجة الغلاء مؤخراً، لافتة إلى أنه بالرغم من عملهم في الزراعة صباحاً ومساءً، لم يعد يملكون شيئاً في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية: «أنا لا أعمل فقط في الزراعة بل اعتنى بالولادي في المنزل وأحضرهم معي إلى الحقول، إذا لم يكن لدي مزرعتي الخاصة، فلن أزرع لأن دخلنا لا يعطي نفقاتنا حقاً. العمل الذي نقوم به صعب للغاية، ورغم صعوبة العمل لا نحصل على أجر نستحقه مقابل أتعابنا، كل شيء مكلف للغاية إذا أردنا توظيف عمال جدد من الليل، قالت أنها تستفيد من المحاصيل الزراعية في تلبية احتياجاتها المنزلية ومن ثم تبيع الفائض منه، مشيرة إلى أن أكثر ما تزرعه في الحقل هو الكرات والخضروات.



ولقنت زليهان سيزكين أنهن كنساء يعملن في الحقول، طالبن بفتح سوق وعلى الرغم من أنهن تفتن مطالبهن إلى البلدية، إلا أنه لم يتم تلبية مطالبهن حتى الآن: «إذا توفر سوق

نسائي في صور نحن من سنتولى بيع منتجاتنا

أوضحت زليهان سيزكين أنها تعاني من ندرة توفر الأسمدة ونتيجة لذلك قامت بزراعة حقل واحد فقط، وقامت بتأجير الحقول الأخرى لعدم قدرتها على شراء الأسمدة نتيجة الغلاء مؤخراً، لافتة إلى أنه بالرغم من عملهم في الزراعة صباحاً ومساءً، لم يعد يملكون شيئاً في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية: «أنا لا أعمل فقط في الزراعة بل اعتنى بالولادي في المنزل وأحضرهم معي إلى الحقول، إذا لم يكن لدي مزرعتي الخاصة، فلن أزرع لأن دخلنا لا يعطي نفقاتنا حقاً. العمل الذي نقوم به صعب للغاية، ورغم صعوبة العمل لا نحصل على أجر نستحقه مقابل أتعابنا، كل شيء مكلف للغاية إذا أردنا توظيف عمال جدد من الليل، قالت أنها تستفيد من المحاصيل الزراعية في تلبية احتياجاتها المنزلية ومن ثم تبيع الفائض منه، مشيرة إلى أن أكثر ما تزرعه في الحقل هو الكرات والخضروات.

## هذا ما يحدث لدماغ الصائم في رمضان

مع تقدم الشخص في السن، خاصة إذا أصيب شخص ما بمرض، يمكن أن يؤثر على الوظائف المعرفية مثل الذاكرة، ومع ذلك، فإن مستويات تزايد هذا البروتين في الفئران، التي أخضعت للصوم بلغت ٥٠٪.

دراسة أخرى، نُشرت في مجلة (نيورولوجي إنترناشونال) وجدت أن مستويات بلازما الدم من السيروتونين (نقل عصبي يلعب دوراً في المزاج) وعامل التغذية العصبية المشتقة من الدماغ (بي دي إن إف) وعامل نمو العصب، زادت بشكل ملحوظ خلال شهر رمضان، وهذا يرتبط بتأثيرات إيجابية.

هل الصيام يساعد على النوم؟

عند الأشخاص الأصحاء، والنذين يتناولون غذاء صحياً متوازناً، فإن الصيام قد يساعد في تحسين جودة النوم. ومعروف، أن الإفراط في تناول الطعام، قد يؤدي إلى مشاكل: مثل صعوبات الهضم، والارتجاع المعدي المريني، ومشاكل القولون، وهذه المشاكل تلعب دوراً في اضطرابات النوم، لذلك فإن الصيام الصحي يحمي الجسم منها.

وتعني هذا بالصيام الصحي، الذي يشمل تناول الطعام باعتدال، وعدم الإفراط في الحلويات، والكافيين، أو السكر.

لماذا ينام الصائم كثيراً؟

إن اختلال مواعيد النوم، والإستيقاظ في شهر

## هذا ما يحدث لدماغ الصائم في رمضان



والصحو المتزامنة مع الليل والنهار.

هل الصيام يقوي الذاكرة؟

وقدم المديرون النصائح التالية للدراسة أثناء الصيام:

- تنظيم ساعات اليوم بما يتوافق مع جدول المدرسي.

- الحرص على النوم مبكراً.
- البعد عن وسائل التواصل الاجتماعي، والتقاط الفضائيه.
- تخصيص وقت للدراسة، سواء بعد صلاة الفجر، أو التراويح.

- عدم مغادرة المنزل لأي سبب، والتفرغ للدراسة، والبعد عن المجالس، وتضييع الوقت.
- الحضور للوام المدرسي دون تأخير أو غياب.

- تناول الأغذية الصحية، والبعد عن المنبهات، والمشروبات الغازية، التي تسبب العطش الجديده، المولودة في منطقة الحصين في الدماغ، أو تكوين الخلايا العصبية.

الدراسة في رمضان

عصماً نعم، وفقاً لدراسة أجراها باحثون من معهد الطب النفسي وعلم النفس، وعلم الأعصاب في كينغز كوليج لندن، فإن الصيام المتقطع، وسيلة فعالة لتحسين الاحتفاظ بالذاكرة على المدى الطويل، وتوليد خلايا عصبية جديدة، وأجريت الدراسة على الفئران.

ووجدت الدراسة، التي نُشرت في مجلة موليكرال سايكاتري، أن اتباع نظام غذائي مقيد بالسرعات الحرارية عن طريق الصيام كل يومين، كان وسيلة فعالة لتعزيز جين، الذي يلعب دوراً مركزيًا في إنتاج الخلايا العصبية الجديدة، المولودة في منطقة الحصين في الدماغ، أو تكوين الخلايا العصبية.

الدراسة في رمضان

الأبيض يرمز للصدق

في مقال نشر في عام ٢٠٠٧ في مجلة الأخلاقيات التابعة لجمعية الطب الأمريكية، قال الدكتور مارك هوكينغ: إن اللون الأبيض لا يرمز إلى النظافة وإلى الترتيب فقط، بل أيضاً للصدق، وللشفافية، وشيئاً فشيئاً، باتت السترات البيضاء حتى في شاشات السينما، وفي الحياة العامة ترمز للحقيقة، وللالتزام الأخلاقي.

متلازمة السّرة البيضاء

ولكن هذا اللون الأبيض بات لدى بعض الناس مرتبطاً بالقولبا من الأمراض، والعلاج، والمستشفيات، لأن هذه السّرة البيضاء تعني الطبيب، والممرضين، والفحوص، واليوم أثبتت أبحاث علم النفس أن بعض الأشخاص، يعانون من ارتفاع في ضغط الدم، واضطرابات في الجسم، عندما يدخلون إلى المستشفى،

تغيير الأمور، عندما فهم الناس أهمية الحفاظ على نظافة أماكن ممارسة الطب، وذلك من أجل تجنب انتشار البكتيريا، ونقشي الأمراض المعدية.

اكتشاف البقع، والأوساخ بأسرع وقت

وتماًماً مثلما كان الأسود، يعدّ في أواخر القرن التاسع عشر، وبداية القرن العشرين لوّثاً مناسباً لهذه المهنة، بات الأبيض هو المعتمد بشكل رسمي؛ لأنّ الناس انتقلوا من مرحلة التفكير في إخماع البقع إلى مرحلة السعي لاكتشاف هذه البقع، والأوساخ بأسرع وقت ممكن عن أجل التخلص منها، حفاظاً على النظافة، والتعقيم، وعلى هذا النحو أصبح اللون الأبيض مرادفاً للنظافة، وهو اليوم يستخدم في المستشفيات لوّثاً موحداً للجدران، وللحشاي، وللأغطية والملابس.

وتنقل مع الطعام ويمكن أن تسبب أعراض الحساسية، مثل تورمات حمراء مصحوبة بحكة، أو الإصابة بالربو، أو بصعوبة التنفس أو بالإسهال.

إنتاج الغلوبولين المناعي (ه)، ويمكن تشكيل الجينات، والبروتينات في أنواع مختلفة من أمراض الحساسية.

وتحدث الحساسية تجاه الطعام، عندما يتعامل على أنها تهديد، ما يؤدي لإطلاق أجسام مضادة تسمى (غلوبولين مناعي هـ)، والتي تتفاعل مع الطعام ويمكن أن تسبب أعراض الحساسية، مثل تورمات حمراء مصحوبة بحكة، أو الإصابة بالربو، أو بصعوبة التنفس أو بالإسهال.

باستخدام تقنيات حاسوبية متقدمة، وخلايا مستنبتة في المختبر، أخّص فريق بحثي، مختص بعلم الأمراض في كلية طب نيويورك الأمريكية، إلى أن مركب (فورمونونيتين) الموجود في النباتات مثل البرسيم الأحمر، والفاصوليا الخضراء، يعدّ علاجاً واعداً لحساسية الطعام.

ولدراسة الأثر الجانبية المحتملة لمركب فورمونونيتين، طور الفريق البحثي نموذجاً للبدنية، لكن لم تتم الاستجابة لمطابئنا».

وأظهرت النتائج أن هذا المركب، يقلل من

كانت السّرة السوداء رمزاً للعلم، والفكر، والاختراع، وهو اللون المناسب لمن يتحلى بالجديّة، وبالاجتهاد، وهي قيم عدها الناس حينها إن اللون الأسود، يمثّل تلك الصفات بشكل أفضل.

كان اللون الأسود أكثر لون منطقي، لسترات الأطباء مقارنة باللّوان الأخرى، سواء لأسباب رمزيّة، أو عمليّة، حتّى أدركوا أنّ العلم لا يوافق على هذا الرأي.

وقالت صحيفة (الكوفندسبال) الإسبانية: إنّ اللون الأبيض، لم يكن دائماً هو القاعدة في مهنة الطب، وإنما اعتُمد هذا اللون رسمياً لأسباب رمزيّة وعمليّة، وفي الواقع، عدّّ الناس قبل سنوات طويلة أنّ اللون الأسود، هو الأفضل لسترات الأطباء، ولكنهم هموا لاحقاً أنّ هذا الأمر غير مناسب من الناحية العلميّة.

واليوم، عندما تفكر في الأطباء، فإن أول شيء يتبادر إلى أذهاننا هو شخص يرتدي سّرة بيضاء، وهي تمثّل الزي المميز للعاملين في مجال الرعاية الصحيّة بشكل عام، ولا يمكن تخيل شخص يمارس هذه المهنة، دون ارتداء



## «كأس العالم كل عامين».. أحلامٌ تبخّرت



التالية من البطولة يكون متوسط الأعمار بين ٢٢ و٣٣؛ لذا فيما نكون في حاجة إلى تنظيم كأس العالم كل عامين“.

ويعتقد فينغر، الذي سبق له انتقاد دوري الأمم الأوروبية، أنه إلى جانب كأس العالم يجب أيضاً إقامة بطولة أوروبا كل عامين.

وقال فينغر “استبعدوا باقي المسابقات، يجب تنظيم البطولات ذات القيمة، واستبعاد المسابقات الموازية كلها خارج اللعبة، يجب أن يدرك الناس الأشياء المهمة، وخوض مباريات ذات معنى فقط“.

واعتقد المدرب الفرنسي أيضاً، أنه يجب تقليص عدد مرات التوقف الدولي لحوض مباريات خلال موسم البطولات المحلية. وقال فينغر: “أود التفكير في أنه من بين الحلول أن نتناقص في ضغط مباريات التصفيات، فبدل إقامتها في عدة أشهر، يمكن إعادة تنظيمها، وإقامتها كلها بشكل مجمع في شهر واحد، أو شهرين، حتى يكون بوسع اللاعبين على الأقل تخصيص وقت اللعب مع الأندية“.

وقال مدرب أرسنال السابق فينغر “لا أستبعد الأمر نهائياً، لكنني أريد ترك بصمة في تطوير الأكاديمية، ومركز الأبحاث في زيورخ، والمساهمة، لكي تكون كرة القدم خارج أوروبا

وداخلها أيضاً في حال أفضل، ويجب أن ننسى أيضاً نمو كرة القدم النسائية، وهي في حاجة للكثير من الدعم“.

وزعم إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، في العام الماضي، أن التعديلات المقترحة ستحقق عوائد مالية كبيرة، إذا تمت الموافقة عليها، مع زيادة قدرها ٤ر ٤ مليار دولار في أول دورة، متبها أربع سنوات من التقييم الدولي الجديد، التي قد ترتفع إلى ٦ر ٦ مليار دولار، إذا قام كل اتحاد أيضا بتحويل البطولات الإقليمية، لتصبح كل سنتين.

وقام كأس العالم للرجال كل أربع سنوات منذ البطولة الافتتاحية في عام ١٩٢٠، باستثناء عامي ١٩٤٢ و١٩٤٦ بسبب الحرب العالمية الثانية.

تقام بطولة السيدات أيضا كل أربع سنوات منذ أن بدأت في عام ١٩٩١.

### أطروحات كثيرة فشلت

والجدير ذكره، إن مقترحات كثيرة تظهر ما ناقش ذلك».



ووصف وقتها جياني إنفانتينو الاقتراح السعودي، بأنه “بلوغ ومفصل”، حيث صوت ١٦٦ اتحاداً محلياً لصالحه، مقابل ٢٢ صوتاً ضده.

وقال إنفانتينو: إن الدراسة ستبحث أنظمة التصفيات الموهلة للبطولات.

ومع انتشار الخبر كانت الغالبية موافقة على هذا المقترح، وبأنه أفضل من الانتظار لمدة أربعة أعوام، وأكد البعض، أن المنتخبات التي لم تتأهل لكأس قد تتأهل، وهم يتأملون

## لحل الخلافات.. إرث الأجداد لا يزال حاضراً

**الرقعة/ المهندس عبد الله - تُعدُّ المصافات العربية من الإرث القديم بين القبائل العربية، ولازالت قائمة إلى يومنا هذا، فأنها تجمع أفراد القبيلة الواحدة في السراء والضراء، وتحل القضايا العالقة في جميع مجالات الحياة.**

وللمصافات العشائرية أهمية كبيرة في المجتمعات العربية، لما لها من دور كبير في حل القضايا والخلافات بين الشعوب المجتمعية، ودورها في السلم والأمن الأهلي، ويُطلق عليها عدة تسميات المنزول والأوصى والديوان، بحسب ثقافة المنطقة التي توجد فيها المصافة.

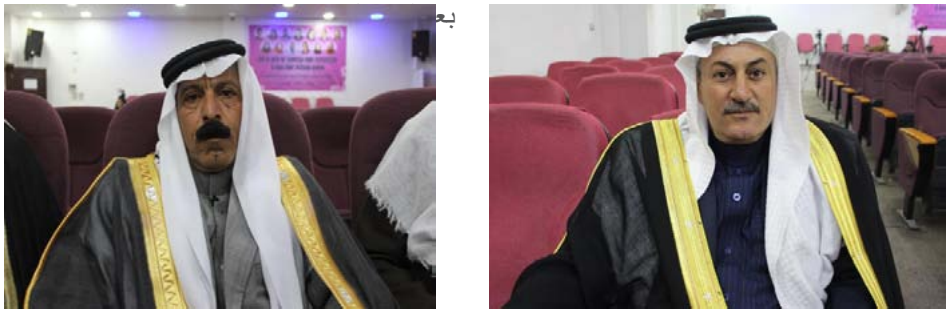
### موطن الصلح

ومازالت العشائر العربية تحافظ على هذا الإرث القديم لما له من أثر بالغ في العشيرة، وذلك للوقوف على القضايا التي تهم أمر العشيرة، والسعي وراء جمع أبناءها لتمكين أواصر المحبة والتسامح بين جميع أفراد العشيرة، وتعليم مكارم الأخلاق والوجد والكرم.

وللحديث عن المصافات العربية ومكانتها في العشيرة التقت صحيفتنا بشيخ عشيرة الغانم

الظاهر الشيخ مصطفى العبدوي الذي تحدث قائلاً «جلسوس الشيخ وجهاء العشيرة في الأوضة التي تحتر بمتابة المجلس لجميع أفراد العشيرة، تكون بالدرجة الأولى رمزاً للجد والكرم، وتكون بالدرجة الثانية حسم للخلافات الثانوية بين أفراد العشيرة الواحدة وبين العشائر الأخرى».

ويلفت العبدوي إلى تاريخ المصافة وسبب بقائها في المجتمع بقوله: «يرعود تاريخ المصافة للعصر الجاهلي ممثلة بدار الندوة، واستمرت



مصطفى العبدوي

طلال الصيباط

المجتمع كافة «المصافات لها مكانة رفيعة عند القبائل العربية إذ يجتمع بها كبار القوم وصغارهم للاستماع إلى النصائح والحلول التي يقوم بها شيخ القبيلة، ويتمس الشيخ بالنصح

والتكاه الحاد والمعرفة، والإمام يشئي القضايا التي تهم أفراد القبيلة، وتثبت أواصر المحبة والألفة من خلال القيم التي تعلم فيها الاحترام والأصالة، والتمسك بالعادات القديمة التي نشأ عليه العربي الأصيل، ولدورها في نشر اللحمة والانتماج العشائري بين جميع فئات الشعب».

والجدير بالذكر إن هناك عادات وتقاليد كثيرة لنظام الدواوين والمصافات منها طريقة الجلوس في المصافة، فلا يمكن للشخص أن يستلقي فيها أو يتكأ، ويجب أن تكون جلسته مُتَّعِر عن خلفه واحترامه لمن هم أكبر سناً في المصافة أو الديوان، وأن ينظر في وجه الرجل المتكلم بشؤون القبيلة أو العشيرة، وطريقة تقديم القهوة باليد اليمنى وهز الفنجان

### عادات مرتبطة بهذا المكان

وأوضح الصيباط، نتيجة التكاثف العشائري والحوار بين أفراد العشائر كافة نجد الكثير من الخلافات والمشاكلت بين أفراد العشيرة الواحدة أو بين عشيرتين مختلفتين خدم في مكانها وذلك بسبب سعي العشائر وجهاء

العشائر والقوى الأمنية حفاظًا منهم على وحدة بلدهم وأبنائهم من فتن الزعات الطائفية والعشائرية».

واختتم وجه عشيرة الولدة؛ طلال الصيباط إفادته لصحيفتنا بمدى دور المصافة في زيادة الارتباط والانتماج العشائري بين شرائح

## السعودية تسمح لمليون مسلم من داخل المملكة وخارجها بأداء الحج

أعلنت السعودية السبت أنها ستسمح لمليون مسلم بأداء فريضة الحج هذا العام من داخل المملكة وخارجها، في زيادة ملحوظة بعدما جرى اختيارهم بواسطة القرعة.

وحددت وزارة الحج ضوابط تنص على أن يكون «حج هذا العام للغة العمرية أقل من ٦٥ عاماً، مع اشتراط استكمال التحصين

بالقرعات الأساسية بلقاحات كوفيد-١٩» رغم أن وضع الكمامة لا يزال إلزامياً.

ويتوافد ملايين المسلمين على المسجد على مدار العام للصلاة فيه وأداء العمرة التي عُقِّت المغفرة، وشهدت على ضرورة التزام الحجاج لأشهر في بداية الجائحة. وأثارت القيود في عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ استياءه المسلمين في الخارج الذين لم يتم شملهم بقرار السماح لبضعة آلاف أداء الحج.

**وكالات**

وكانت السعودية أغلقت المسجد الحرام في آذار/ مارس ٢٠٢٠، ثم أعادت فتحه أمام



## ٤٠٠ مواطن ضحية شراء مياه الشرب بطرطوس

أكدوا أن باعبي بيونات المياه لم يلتزموا، فكل بائع يقول إن المياه التي يبيعها تم تحليتها وهي سليمة “مياه بالمية”، بدون أن ينكر أي تفاصيل.

وزادهم تحوقاً من الجوع إلى هذا مياه على الرغم من انقطاعها لأيام عدة.

لا تزال مياه الشرب التي تباع بواسطة السيارات الجواله من قِبل أهالي طرطوس إلى تقاقم الأزمة الصحية بإصابة ٤٠٠ مواطن بالتهاب الكبد الوبائي الأمر الذي أثار حفيظة الأهالي وزادهم تحوقاً من الجوع إلى هذا مياه على الرغم من انقطاعها لأيام عدة.

الجدير بالذكر أنه أصيب ٤٠٠ شخص في منطقة الدريكيش بالتهاب الكبد الوبائي خلال الشهر الماضي، وذلك بسبب تلوث مياه الشرب التي تباع معبأة بيونات بواسطة سيارات جواله.



أدى شراء مياه الشرب بواسطة السيارات الجواله من قِبل أهالي طرطوس إلى تقاقم الأزمة الصحية بإصابة ٤٠٠ مواطن بالتهاب الكبد الوبائي الأمر الذي أثار حفيظة الأهالي وزادهم تحوقاً من الجوع إلى هذا مياه على الرغم من انقطاعها لأيام عدة.

لا تزال مياه الشرب التي تباع بواسطة السيارات الجواله في طرطوس تثير حفيظة الأهالي الذين يحسبون انفاهم خرقاً من أن تكون المياه ملوثة، خاصة بعد إصابة عدد كبير من أهالي الدريكيش بالتهاب الكبد الوبائي الناتج عن تلوث المياه التي تباع بالبيونات.

بعد إثارة هذا الموضوع كشف مصدر في مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في طرطوس لـ «أثر برس» عن وجود تلوث في ٩ عيّنات من أصل ١١ عيّنة تم أخذها من بيونات مياه تباع بواسطة سيارات جواله في طرطوس، كما أكد سحب ٢٠ عيّنة من قبل لجنة مشتركة بين الموارد المائية والتجارة الداخلية، وبيئت مؤشرات التلوث للمصادر المائية المقاسة بأنها دون مستوى الإصابة بالتهاب الكبد الوبائي مع ارتفاع مؤشر العصبيات البرازية في مياه بعض المصادر المائية في جبل النبي متى.

ولفت المصدر إلى أن عدداً كبيراً من أهالي المحافظة يُقبلون على شراء مياه البيونات انطلاقاً من اعتقادهم بأن مياه البنايع أكثر عذوبة ونقاء من مياه الشبكة الرئيسية التابعة لمؤسسة المياه، بالإضافة إلى اضطرارهم لشراء البيونات خاصة في الصيف أثناء انقطاع المياه لعدة أيام.

ويشار إلى أن مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك أصدرت قراراً بإلزام موزعي المياه بالبيونات بكتابة مصدر المياه مع رقم هاتف الموزع على كل بيون، إلا أن الأهالي



# رداً على حصار الشيخ مقصود.. قوى الأمن الداخلي تُحاصر المربعات الأمنية في قامشلو والحسكة

مركز الأخبار - نتيجة الحصار المفروض على حي الشيخ مقصود من قبل الفرقة الرابعة لقوات النظام السوري، ومنذ أكثر من عشرة أيام تحاصر قوات النظام السوري الحي وتمنع وصول المواد الغذائية والمواد الأخرى إلى الحي، في سابقة خطيرة تُدرِّ بكارثة إنسانية ما لم يتم فك الحصار



تدير معظمها الإدارة الذاتية.

ومنذ تشرين الأول من عام ٢٠١٨، تقوم الحوارج الأمنية التابعة لحكومة دمشق بين حين وآخر، بإغلاق معبر المسلمية الذي يفصل بين ريف حلب الشمالي ومركز مدينة حلب.

وبعد شهرين من التوتر حينها، توصلت الإدارة الذاتية وحكومة دمشق لاتفاق جبال التوتّر بين الطرفين طوّفاً أمناً حول ما تُعرف بمنطقة المربع الأمني، المنطقة الوحيدة التي تسيطر عليها حكومة دمشق في مدينة الحسكة التي برعاية روسيّة.

من ضمن ما يتواجد في هذه المنطقة هي مناطق عدة معزولة عن باقي المدينة.

## القبض على شخصين من مروّجي المخدرات في منبج

**مركز الأخبار** - ألقت قوى الأمن الداخلي القبض على شخصين من مروّجي المخدرات في مدينة منبج.

حيث ألقت قوات مكافحة الجريمة القبض على شخصين كانا يقومان بترويج المواد المخدرة في مدينة منبج، يوم السبت في التاسع من شهر نيسان الجاري، هذا ما أفاد به الموقع الرسمي لقوى الأمن الداخلي لشمال وشرق سوريا. وقال الموقع: «ضمن سلسلة المتابعة وملاحقة ملفات الترويج من قبل قوّاتنا، توصل أعضائنا في مكافحة الجريمة إلى شخصين كانا يعملان في ترويج المواد المخدرة بالمدينة، وبعد جمع الأدلة والتوثيق التي تثبت تورطهما تمّلقاء القبض عليهما بكمين مُحكم.»

وبحسب الموقع فقد ضُبط بحوزة المروّجين ٥٦٤ حبة من نوع كيتاغون، أثناء التحقيق

معيما اعترفا بترويجهما للمواد المخدرة لغاء مبالغ مالية، ليتم تحويلهما إلى هيئة النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهما.

استراتيجيته، فقد سحب جنوده من قاعدة قرية عبدو ك الكبير وعلوا والحجازية في الريف الغربي لمدينة كري سبي طيبة، بالإضافة إلى جلب المرتزقة إلى الجبهة لمواجهة قوات سوريا الديمقراطية.»

ضاف أردال كوباني: «إن دولة الاحتلال وحفرت الخنادق على طول خطوط الجبهات مع قوات سوريا الديمقراطية، تصديرها إلى مناطقنا كما يتبين للجمع في كنيته وعفرين كيف أن مرتزقتها لا يتقلون بعضهم ويتقاتلون فيما بينهم وكل فصيل من المرتزقة يحاول السيطرة على الساحة، لذلك يحاول الاحتلال إسغلالهم بالهجمات على المنطقة خاصة في الفترة الأخيرة»،

## البرلمان الباكستاني يُقيل رئيس الوزراء عمران خان

وقضت المحكمة العليا، الخميس الماضي، بأن خان خالف الدستور يوم الأحد الماضي عندما عرقل تصويت على الثقة كان مقرراً يوم الأحد الماضي، وحلّ البرلمان، ودعا من يوم الاثنين في الحادي عشر من نيسان الجاري على رئيس وزراء جديد.
وصوت مجلس النواب في البرلمان الباكستاني مساء السبت الموافق التاسع من نيسان بالموافقة على إقالة رئيس الوزراء عمران خان من منصبه، بعد مواجهة بدأت منذ الصباح بين المعارضة والحزب الحاكم بزعامة خان واستمرت قرابة ١٤ ساعة.

وقال رئيس مجلس النواب إن أحزاب المعارضة تمكنت من الحصول على ١٧٤ صوتاً في مجلس النواب المؤلف من 3٢٢ عضواً لدعم اقتراح سحب الثقة، مما جعل لها الأغلبية في التصويت، ولم يحضر عملية الاقتراع سوى عدد قليل من النواب من حزب خان الحاكم.

# أيقونة ديرية... فنان يرسم حكايات مدينته

**قامشلو/ دعاء يوسف** - فنان أبدعت يرشته في رسم منحنيات ومعالم مدينته. فرسم الطبيعة ليزينها بالفراات. ولم تقتصر أوابانه على الجمال. ليصور الأمّ العاجزة أمام صرخات الأطفال. ولتنطق لوجته. التي حملت اسم صرخة بالآلام التي حملتها منطقته. وما عانتة في الحرب كاسرةً لسلاسل القيود. والذل.

من بين الفنانات اللواتي شاركن في المعرض.

يُتضح فيها سموخ الشجرة، وتحدي الأزمات، بعد أن سقطت أوراقها، ولكن بقيت جذورها بالأرض ثابتة، لم تزحزحها العواصف التي مرت بها، بل هي قابلة للعطاء، والنمو من جديد.

ولوحة أخرى لزورق شق طريقه بين جمال، ومنحنيات ماء نهر الفرات، لتفتسل لوجته بماء الفرات، فيهد الطرقات والمعالم مالوفة لسكانبتها، قد قلدها الفنان بريشته معبراً عن جمالها، مصوراً واقعاً مرتبطاً بالماضي.

فرسم الدير العتيق، والأماكن الأثرية، بالإضافة للوحات تعبيرية، تعبر عن معاناة إنسانية، كلوحة المرأة المعوز، التي تهاقت حولها الأطفال؛ ليبين للرائي الحزن الخنون للأج الذي يخفي بين ضلوعه الامناء، وأحلامنا، وحرزنا، وفرحنا.

فمن خلال ما يرى المشاهد في لوحاته المعروضة في المعرض، يرى الجمال، والتصنيف المرتب للألوان المعيرة عن واقع المدينة في وجهها الحضاري الموعّل في القدم، ويشاهد أيضا تلك المعاناة، التي عانتها المدينة في زمن سنوات الحرب، وما حل فيها من دمار وخراب للإنسان، والأطفال والأينية الجميلة على وجه الخصوص، وربما حتى النهر بدا متأثراً من تلك الويلات، وكثيرا ما يظهر هذا الألم في لوحه، يظهر فيها الذل والقهر، والظلم لتكتسي بالسواد معبرةً عن قسوة عاشها وطن، وذاقها طفل.

اعتلنت لوحات الفنان فاتح منديل صورة زاهية لأحلام فنائين، يتضحون بأن يوصلوا صوتهم، وجمال الألام وشعبهم ومناطقهم للعالَم، وطموحهم أن يكونوا سفراء سورية إلى العرب، وسفراء العرب إلى العالم، وتبقى أحلامهم الوردية بعالم أجمل تنتظر التحقيق.

لوحات الفنان منديل فاتح منديل صورة زاهية لأحلام فنائين، يتضحون بأن يوصلوا صوتهم، وجمال الألام وشعبهم ومناطقهم للعالَم، وطموحهم أن يكونوا سفراء سورية إلى العرب، وسفراء العرب إلى العالم، وتبقى أحلامهم الوردية بعالم أجمل تنتظر التحقيق.

لوحات عبرت عن بيئة المنطقة وجمالها، رسمت الألوان، والحكايات، والممرات، وطرقأت لعب فيها الأطفال، ومكان سير النساء، لتختلط معالم الرسومات بالتاريخ وبالأصالة، في تناغم الخط واللون مشكلة لوحات فنية متحركة ساحرة، تحكي لنا قصة تنوع الحضارة، وشمّ عبق التاريخ، لتتسج لنا بساطا ملونا بنهر الفرات، ومدينة دير الزور.

لوحة شجرة جرداء بالقرب من نهر الفرات،

لوحات الفنان منديل فاتح منديل صورة زاهية لأحلام فنائين، يتضحون بأن يوصلوا صوتهم، وجمال الألام وشعبهم ومناطقهم للعالَم، وطموحهم أن يكونوا سفراء سورية إلى العرب، وسفراء العرب إلى العالم، وتبقى أحلامهم الوردية بعالم أجمل تنتظر التحقيق.

لوحات الفنان منديل فاتح منديل صورة زاهية لأحلام فنائين، يتضحون بأن يوصلوا صوتهم، وجمال الألام وشعبهم ومناطقهم للعالَم، وطموحهم أن يكونوا سفراء سورية إلى العرب، وسفراء العرب إلى العالم، وتبقى أحلامهم الوردية بعالم أجمل تنتظر التحقيق.

لوحات الفنان منديل فاتح منديل صورة زاهية لأحلام فنائين، يتضحون بأن يوصلوا صوتهم، وجمال الألام وشعبهم ومناطقهم للعالَم، وطموحهم أن يكونوا سفراء سورية إلى العرب، وسفراء العرب إلى العالم، وتبقى أحلامهم الوردية بعالم أجمل تنتظر التحقيق.



أكمل آدمه: فهمت أنّ الصّرب كان برضفيته، أي عظام الرّكبة.

صرخ المعلم: ممتاز يا آدمه. ثمّ أردف موجّهاً حديثه للقلاميذ: هل يستطيع أحد أن يكمل ما بدأه آدمه؟ قال منذر: «أنا يا أستاذ».

قال المعلم: «بكلمّ تسورر، تقتصل».

فكانا منظر: «إنّ من مظاهر ضرب الحبشيّ أّما الكودون فهو، الفرس الهجين، أو البغل عريمه، وهذا معنى الشّناتر، أي الأصابع في حجميّة أي عينيه، أمّا عجهف بالمנסأة، فتعني ضربه بعصاه في صدره، وفي راسه».

قال المعلم: أصبت يا بني. بقيت كلمة «جريل» قائلاً يقصد بها؟

صمت الجميع، قطع المعلم صمتهم بقوله: تعني جريان الدّم، وسيلانه.

صقّ الجميع لأنهم تمكّنوا من حلّ اللغز، فقال جهاد: «سامح الله هذين العبدین، الّا يعلمان



الأساسية لاستمرار الفن.

ويتحدّى الفن صعوبات كثيرة، ولاسيما في سنوات الحرب، التي مرت فيها سوريا، وبيننا لنا الفنان فاتح منديل هذا: «إنّ الانقطاع الطويل عن المساحة الفنيّة في سنوات عجاف، مر فيها الفن، لتواد فيها الحركة الفنيّة، وتصل لمرحلة الانتشار والنسيان ورغم الاستقرار الأمني النسبي في المنطقة، مازال الفن يقتصر للكثير من الاهتمام، ومازال الفنان مهمشاً، رغم عطائه المستمر».

ويتحدّى الفن صعوبات كثيرة، ولاسيما في سنوات الحرب، التي مرت فيها سوريا، وبيننا لنا الفنان فاتح منديل هذا: «إنّ الانقطاع الطويل عن المساحة الفنيّة في سنوات عجاف، مر فيها الفن، لتواد فيها الحركة الفنيّة، وتصل لمرحلة الانتشار والنسيان ورغم الاستقرار الأمني النسبي في المنطقة، مازال الفن يقتصر للكثير من الاهتمام، ومازال الفنان مهمشاً، رغم عطائه المستمر».

ويحتدّى الفن صعوبات كثيرة، ولاسيما في سنوات الحرب، التي مرت فيها سوريا، وبيننا لنا الفنان فاتح منديل هذا: «إنّ الانقطاع الطويل عن المساحة الفنيّة في سنوات عجاف، مر فيها الفن، لتواد فيها الحركة الفنيّة، وتصل لمرحلة الانتشار والنسيان ورغم الاستقرار الأمني النسبي في المنطقة، مازال الفن يقتصر للكثير من الاهتمام، ومازال الفنان مهمشاً، رغم عطائه المستمر».

ويحتدّى الفن صعوبات كثيرة، ولاسيما في سنوات الحرب، التي مرت فيها سوريا، وبيننا لنا الفنان فاتح منديل هذا: «إنّ الانقطاع الطويل عن المساحة الفنيّة في سنوات عجاف، مر فيها الفن، لتواد فيها الحركة الفنيّة، وتصل لمرحلة الانتشار والنسيان ورغم الاستقرار الأمني النسبي في المنطقة، مازال الفن يقتصر للكثير من الاهتمام، ومازال الفنان مهمشاً، رغم عطائه المستمر».

لوحات عبرت عن بيئة المنطقة وجمالها، رسمت الألوان، والحكايات، والممرات، وطرقأت لعب فيها الأطفال، ومكان سير النساء، لتختلط معالم الرسومات بالتاريخ وبالأصالة، في تناغم الخط واللون مشكلة لوحات فنية متحركة ساحرة، تحكي لنا قصة تنوع الحضارة، وشمّ عبق التاريخ، لتتسج لنا بساطا ملونا بنهر الفرات، ومدينة دير الزور. لوحة شجرة جرداء بالقرب من نهر الفرات،



عمن يبني، ويفسّل له موهبته، لتتحول لإبداع، والفنان فاتح منديل وجد الدعم من أهله، ومن معلميه، الذين أتّوا على لوجته الطفوليّة، وأعجبوا بها، فشكّلوا الحافز، الذي جعله يشق طريقه في عوالم الفن.

تابع الفنان الفراني رحلته سالكاً دربه الخاص، فأكمل دراسته في مجال الفن حتى تخرج، ودرّس مادة التّربية الفنيّة في معهد إعداد المدّرسين، ولكنه يرى أنّ مسيرته الفنيّة بدأت في ١٩٨٧ ويقول عن ذلك: «عبرت عن شخصيّي بالفن، وكرست موهبتي في تعلّمه منذ بداية حياتي، وعملت في مجال التّدرّيس، وقدراتهم في التعبير عن الذات الحساسة، التي يمتلكها أهالي هذه المنطقة، وعن رسم صور العمارة، التي عاشها أبناء منطقتهم في لوحات تزيّعت فيها موهبة الفنّائين، كي يجسدوا واقع المدينة الغني بالحياة الاجتماعيّة المترابطة، كسلسلة غير منقطعة مع ماضي المدينة، وارتباطها البشري.

ولحبه الشّدید سعی فاتح منديل إلى تنمية الموهبة في داخله، وهو طفل: «بداخل كل شخص شيء، يجب أن يعبر عنه بطريقته الخاصّة، إما أو خريشأت، أو رسومات لا معنى لها، ومع تطوّر مرحلة الطفولة، يكمل هذا الطفل اللوحه، التي بدأها، فيعبّر عنها بطريقته الخاصّة، إما برسمه، أو بقصّه، أو بلحن ليخرج مكوناته المدفونة باصق روحه، ومن عتقي للفن، أحببت أن أساعد كل طفل ليكتشف موهبته».

أقام الفنان معارض للأطفال، ليظهرها مواهبهم: «قامت بمعرضين لطلاب المدارس في ريف دير الزور، وعلّمت على إقامه مهرجان أطفال متنوع، غناء، ورسم، ومسرح في السنة الماضيّة، وذلك برعاية منظمة ماري للتّعمية، التي كان لها المساهمة الأولى والكبيرة في تحقيق ذلك».



يولد الفن والرسم مع الإنسان بالبطرة، فأول خطوط يرسمها الطفل عندما يمسك القلم، لا تكون حروفاً، وكلمات، إنما رسومات خطّتها أنامله الصغيرة، غير أنّه عندما ينمو، يبحث

عن موهبته، ويصقل له موهبته، لتتحول لإبداع، والفنان فاتح منديل وجد الدعم من أهله، ومن معلميه، الذين أتّوا على لوجته الطفوليّة، وأعجبوا بها، فشكّلوا الحافز، الذي جعله يشق طريقه في عوالم الفن.

تابع الفنان الفراني رحلته سالكاً دربه الخاص، فأكمل دراسته في مجال الفن حتى تخرج، ودرّس مادة التّربية الفنيّة في معهد إعداد المدّرسين، ولكنه يرى أنّ مسيرته الفنيّة بدأت في ١٩٨٧ ويقول عن ذلك: «عبرت عن شخصيّي بالفن، وكرست موهبتي في تعلّمه منذ بداية حياتي، وعملت في مجال التّدرّيس، وقدراتهم في التعبير عن الذات الحساسة، التي يمتلكها أهالي هذه المنطقة، وعن رسم صور العمارة، التي عاشها أبناء منطقتهم في لوحات تزيّعت فيها موهبة الفنّائين، كي يجسدوا واقع المدينة الغني بالحياة الاجتماعيّة المترابطة، كسلسلة غير منقطعة مع ماضي المدينة، وارتباطها البشري.

ولحبه الشّدید سعی فاتح منديل إلى تنمية الموهبة في داخله، وهو طفل: «بداخل كل شخص شيء، يجب أن يعبر عنه بطريقته الخاصّة، إما أو خريشأت، أو رسومات لا معنى لها، ومع تطوّر مرحلة الطفولة، يكمل هذا الطفل اللوحه، التي بدأها، فيعبّر عنها بطريقته الخاصّة، إما برسمه، أو بقصّه، أو بلحن ليخرج مكوناته المدفونة باصق روحه، ومن عتقي للفن، أحببت أن أساعد كل طفل ليكتشف موهبته».

أقام الفنان معارض للأطفال، ليظهرها مواهبهم: «قامت بمعرضين لطلاب المدارس في ريف دير الزور، وعلّمت على إقامه مهرجان أطفال متنوع، غناء، ورسم، ومسرح في السنة الماضيّة، وذلك برعاية منظمة ماري للتّعمية، التي كان لها المساهمة الأولى والكبيرة في تحقيق ذلك».

أقام الفنان معارض للأطفال، ليظهرها مواهبهم: «قامت بمعرضين لطلاب المدارس في ريف دير الزور، وعلّمت على إقامه مهرجان أطفال متنوع، غناء، ورسم، ومسرح في السنة الماضيّة، وذلك برعاية منظمة ماري للتّعمية، التي كان لها المساهمة الأولى والكبيرة في تحقيق ذلك».

أقام الفنان معارض للأطفال، ليظهرها مواهبهم: «قامت بمعرضين لطلاب المدارس في ريف دير الزور، وعلّمت على إقامه مهرجان أطفال متنوع، غناء، ورسم، ومسرح في السنة الماضيّة، وذلك برعاية منظمة ماري للتّعمية، التي كان لها المساهمة الأولى والكبيرة في تحقيق ذلك».

أقام الفنان معارض للأطفال، ليظهرها مواهبهم: «قامت بمعرضين لطلاب المدارس في ريف دير الزور، وعلّمت على إقامه مهرجان أطفال متنوع، غناء، ورسم، ومسرح في السنة الماضيّة، وذلك برعاية منظمة ماري للتّعمية، التي كان لها المساهمة الأولى والكبيرة في تحقيق ذلك».

أقام الفنان معارض للأطفال، ليظهرها مواهبهم: «قامت بمعرضين لطلاب المدارس في ريف دير الزور، وعلّمت على إقامه مهرجان أطفال متنوع، غناء، ورسم، ومسرح في السنة الماضيّة، وذلك برعاية منظمة ماري للتّعمية، التي كان لها المساهمة الأولى والكبيرة في تحقيق ذلك».

أقام الفنان معارض للأطفال، ليظهرها مواهبهم: «قامت بمعرضين لطلاب المدارس في ريف دير الزور، وعلّمت على إقامه مهرجان أطفال متنوع، غناء، ورسم، ومسرح في السنة الماضيّة، وذلك برعاية منظمة ماري للتّعمية، التي كان لها المساهمة الأولى والكبيرة في تحقيق ذلك».

وقبضت المحكمة العليا، الخميس الماضي، بأن خان خالف الدستور يوم الأحد الماضي عندما عرقل تصويت على الثقة كان مقرراً يوم الأحد الماضي، وحلّ البرلمان، ودعا من يوم الاثنين في الحادي عشر من نيسان الجاري على رئيس وزراء جديد.
وصوت مجلس النواب في البرلمان الباكستاني مساء السبت الموافق التاسع من نيسان بالموافقة على إقالة رئيس الوزراء عمران خان من منصبه، بعد مواجهة بدأت منذ الصباح بين المعارضة والحزب الحاكم بزعامة خان واستمرت قرابة ١٤ ساعة.

وقال رئيس مجلس النواب إن أحزاب المعارضة تمكنت من الحصول على ١٧٤ صوتاً في مجلس النواب المؤلف من 3٢٢ عضواً لدعم اقتراح سحب الثقة، مما جعل لها الأغلبية في التصويت، ولم يحضر عملية الاقتراع سوى عدد قليل من النواب من حزب خان الحاكم.



## «القوات الرديفة»

## من الفقر إلى القبر.. كيف عبث النظام بمصير الآلاف؟

لكن الشاب لم يكن يدرك أنه مع مرور الوقت الجارية على عدة أشكال مسلحة، شملت استقطاب آلاف الموالين له من الشرائح الفقيرة، نظّمهم في تشكيلات مسلحة عُرفوا بدايةً باسم «الشبيحة» لقمع الاحتجاجات وفرض حالة من الرعب على الشّطاء والسكان.

مع بداية عام ٢٠١٢ تَطَوّرت الأشكال المسلحة في البلاد، لتتخّذ صيغةً جماعيةً منمّطة مع تحوّل الصراع إلى شكل أكثر تقليدي من الناحية العسكرية.



وأسست الأجهزة الأمنية العديد من الميليشيات التي عملت على استقطاب الشبان الذين لم يستطيعوا السفر خارج البلاد، أو أروا في بقاء النظم ضرورية وجودية لاستمرارهم كجماعة، وينطبق ذلك على الكثير من أبناء الشعوب وخاصةً من العلوية.

يسرد هذا التحقيق قصصاً مسابوية لعناصر من هذه الميليشيات، ويكشف كيف ترك نظام دمشق عائلات من قتلوا في مواجهة مصيرها بمفردها، في حين أصبح ذرّوا القتلى فريسة سهلة لضباط مهمهم جمع المال وتحصيل الرشاوى.

#### فرصة عمل مع سلاح

«كنت في السادسة والعشرين من عمري، وظننت أن الانتحاق بإحدى تشكيلات القوات الرديفة أفضل الخيارات التي أتيتحت لي لأبقي



بالقرب من عائلتي، وأحصل على راتب جيد، بدلاً من الانتحاق بالخدمة الإزامية والذهاب إلى مكان بعيد، مقابل راتب لا يكفييني». يروي «زياد»، قصّته هكذا بكل إختصار وحسرة.

عندما التقينا زياد (اسم مستعار) الذي يبلغ

الآن (٣٥ عاماً)، كان يرتدي بدلته العسكرية التي تلازمه مع سلاحه منذ نحو عشر سنوات، ويقول: «في ذلك الوقت رُجّ النظام لشائعة العلوية في محافظات الساحل السوري. وفي مفادها أن من ينضم إلى القوات الرديفة سيستمر ملتحقاً بالخدمة الإزامية أو الاحتياطية.»



و«مؤسسة العرين» اللتين تعملان تحت مظلة

أسماء الأسد زوجة الرئيس السوري.

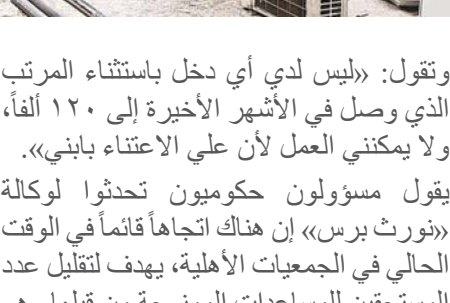
وتقّم «مؤسسة العرين» التي حلّت مكان

جمعية البساتان الخيرية» لثوي بعض القتلى مبلغ شهرية تتراوح بين ٣٠ – ٤٥ ألف ليرة سورية (نحو ١٠ – ١٥ دولاراً أمريكياً) دون وجود أي معايير تحدد قيمة المبلغ.

فيما أقرّت رئاسة مجلس الحفّاضات تعويضاً شهرياً للجرحي المتضررين من قوات «الدفاع الشعبي» بنسبة من ٤٠ بالمئة فما فوق بمبالغ شهرية تتراوح بين ٨٠ – ١٢٠ ألف ليرة سورية في حالة العجز لشهرة أعوام.

على أن تمنح التعويضات من صندوق «جريح وطن»، إلا أن هذه التعويضات لا تشمل سوى جزء من جرحى وقُتلى القوات.

ويبلغ عدد قتلى «الدفاع الشعبي» المسجلين في محافظة اللاذقية وحدها نحو ٢٤٠٠، فيما يبلغ عدد الجرحى نحو ٧٠٠. إلا أن تقديرات ومقاعدين عن الضباط وبعض التدريبات على عجل، استمرت لنحو أسبوع فقط ثم رج بهم في معارك ضد المعارضة.



طارق (اسم مستعار) وهو رجل سنيّ صادقناه أثناء ارتياده دوائر حكومية، بحثاً عن تعويضات مادية ممكنة عن وفاة ابنه مع إحدى تلك التشكيلات العسكرية خلال نقله لأخيرة، ولم يعتبر «شهيداً».

يسرد الشاب تجربته الأولى في الحرب: «شعرنا بذعر هائل لحظة اندلاع المعركة وهو ما دفعنا للفرار، أذكر أن أحد الضباط المتقاعدين أصيب بجلطة أثناء الهروب لأن حالته البنية لم تكن تؤهله للمشاركة في القتال».

يقول الرجل: «بعض الجهات طلبت مني دفع لئسبواي أفرادها على البيوت ومحتواتها. وطلبت السرفات حينها كل شيء حتى أسلاك الكهرياء في الجدران.

يروي زياد مشاهداته فيقول: «كان بعضهم يجني الملايين أثناء عمليات التعفيش، كانوا يأخذون كل ما تقع عليه أيديهم، كانت المناطق التي نلدها نديو بعد بضعة أيام خاوية من كل شيء، وكانها لم تكن مأهولة يوماً».

#### تعبئة على وتر الطائفية

في البداية اتخذت القوات الرديفة طابعاً

منطاقياً، فشكّلت معظمها من أبناء الطائفة العلوية في محافظات الساحل السوري. وفي هذه الأثناء ساهم رجال دين علويون إلى درجة

يقول مسؤولون اشترطوا عدم ذكر اسمائهم

إن: «النظام أعطى التعويضات المتعلّقة بجرحى وقُتلى هذه القوات بما يشبه المكرمات أو الهبات».

فكّن تشكيل هذه القوات وعملها كان خارج أي إطار قانوني أو له علاقة مباشرة بالدولة، فإنهم بدايةً لم يحصلوا على تعويضات بشكلٍ منمّظ أو من خلال قنوات رسمية.

بل أخذت هذه التعويضات طابعاً (أهلياً) من يرأسها رجل الأعمال رامي مخلوف، حيث كانت تمنح ذوي القتلى والجرحي من القوات الرديفة مبالغ لم تزد عن ٢٥ ألف ليرة سورية على فترات متباعدة.

ومن ثم عبر منظمات تخضع لإشراف كبار الشخصيات في النظام مثل «مؤسسة الشهيد»

## وجهاءٌ وسياسيون إيزيديون: بوحدتنا وبمقاومتنا

## نحطم جدار الفصل العنصري

**أعرب وجهاء وسياسيون إيزيديون عن رفضهم لبناء الجدار العازل بين قضاء شنكال، وروج آفا، مؤكّدين أن هدفه وأد الإدارة الذاتية في شنكال، وإطباق الحصار على الشعب الإيزيدي، وجعله سجنًا كبيراً، تنفيذًا لأطماع دولة الاحتلال التركي.**



فاروق توزو

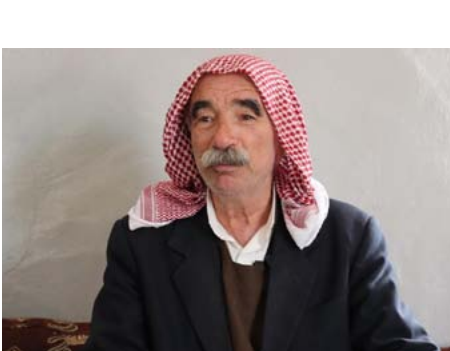
#### منع التواصل بين الأخوة

وتحدّث وجبه آخر من عشيرة دنا عصمت كالو: «إن الهدف الأساسي من بناء الجدار الإسمتي على حدود روج آفا، وقضاء شنكال، هو منع التواصل بين أبناء الشعب الواحد، وعندما تم غزو شنكال من قبل مرتزقة داعش أولً من قسوا المساعدة، وساهموا في تحريرها هم قوات الكريلا، ووحدات حماية الشعب، وأغلب شعب روج آفا من خلال تقديم المساعدات، وفتح أبوابها لشعب شنكال».

#### حجج واهية ومخططات دينية

وضمن السياق ذاته، تحدّث السياسي، وعضو البيت الإيزيدي في إقليم الجزيرة، فاروق توزو: «معنى إقامة الجدار العازل في التاريخ الحديث، لا يثير لدي سوى الكركبات المرء، في الوقت الذي تجته الشعوب، والبلدان نحو إزالة الحدود فيما بينها، تنجّه بعض البلدان الأخرى إلى بناء جدران عازلة بين الشعوب، التي تعيش معاً منذ آلاف السنين، دون أن تستفيد من تجارب الدول، التي تتبنى مصالح شعوبها قبل كل شيء».

وأشار توزو: «تعالن الحكومة العراقية، وحكومة باشور كردستان مع الجارة السنية



عصمت كالو

وأشار دلف: «دولة الاحتلال التركي، تقف وراء كل ما يجري في باشور كردستان، والهدف توسيع، وتقوية، وتعزيز نفوذها عبر سرف توضع أسلاك شائكة بعمق خمسة كيلومترات بعيداً عن الجدار، ضمن أراضي الكرد ليست في صالحها».

وعّد دلف مخططات التجزئة، التي تقوم بها الحكومة العراقية، تقف وراءها الحكومة التركية، وقال: «أعداء الكرد دائماً يتحدون فيما بينهم، وعندما يتعلق الأمر بالحقوق وبالوحدة الكردية، الكرد في روج آفا، وشنكال بينهم علاقات وثيقة، وهم يلجؤون إلى بعضهم في الأزمات، لذلك فإن دولة الاحتلال التركي، والحكومة العراقية يحاولان دائماً قطع تلك

الروابط الأخوية المتينة». واختتم دريو دلف: «هناك ضرورة لتوحيد الصف الكردي، ووحدة كلمتهم، ورويتهم السياسية ضد الأعداء، للوقوف في وجه مخططات التجزئة، لأنه لا يمكن للكرد تحقيق أي نتيجة في حال عملت كل جهة كردية، بشكل منفصل عن الأخرى».

#### الجدار الفاصل يرسخ التقسيم

حول ذلك تحدّث وجهاء عشائر، وساسة إيزيديون لوكالة هاوار، وفي البداية قال أحد وجهاء عشيرة دنا الإيزيدية، دريو دلف: «بناء الحكومة العراقية للجدار الفاصل، مسعى لفصل أجزاء كردستان، وترسيخ التقسيم، وفصل الكرد عن بعضهم، والحكومة العراقية تعادي أي مشروع لوحدة الكرد».

## مقاتل أممي: الحياة الحرة الكريمة تليق بمن ضحّى بالآلاف من الشهداء

في الحقيقة لم أكن أعلم شيئاً عن الثورة في روج آفا، ولم يتم شرح ماهية هذه الثورة لنا بشكل كامل، ولم ينقل الإعلام الغربي حقيقة ما يجري في روج آفا بالشكل المطلوب، لذلك جمعت بنفسي المعلومات، وحاولت معرفة، ما الذي يقاتل الشعب في روج آفا من أجله، وما حقيقة ما يجري هناك بالضبط».

وتابع كويه: «بعد البحث والتحميص عن معلومات تخصّص الثورة، تواصلت مع صديق لي كان متواجداً في روج آفا، وحصلت منه على معلومات وافية، ومضلفة، وهذا الصديق كان يحارب في تلك الأثناء مرتزقة داعش، ومن ثمّ تابعيت في الحصول على المعلومات بشكل واسع، بعد التواصل المستمر مع ذاك الصديق، الذي كان فيما يتعلق بي بنكاً المعلومات، لذلك من المهم أن يأتي الأشخاص إلى هنا؛ ليكونوا جزءاً من هذه الثورة، وأشار، إلى أن «النضال والحياة هنا شيء جديد، فيما يتعلّق بي، وبالمجتمع الأوروبي».

وبدأت الفصّة حينما رمى أحدهم قنبلة على شقيق زوجته بعد خلافات عائلية، كما شهدت اللاذقية مقتل شاب بنديفية مطلع تشرين الأول/أكتوبر الفاتحت نتيجة خلافات شخصية أيضاً.

والآن يحاول النظام امتصاص غضب جرحى وذوي قتلى القوات الرديفة، الذين شعروا أنه تمّ جرّهم إلى لعبة خرجوا منها دون أي مكسبات، من خلال نشر شذاعات عن نيته إصدار قرار يعتبرهم جزءاً من الجيش النظامي.

لكن هذه الشذاعات تتناقض تماماً مع ما أشار إليه المسؤولون الحكوميون، بتوجه الجمعيات الأهلية إلى نقلل عدد المستفيدين مما تمنحه.

ويقول ذوو قتلى إن هذه الشذاعات ليست إلا فخاً بقوّد النظام إليه الناس مرّة أخرى، أو محاولة

يأسئة منه لجعلهم يعيشون على أمل زائف.

تروي سها، وهو اسم مستعار لامرأة خمسينية قصة أبنها الذي يعاني من شلل رباعي بسبب



الصيت تركيا، في إقامة جدار فاصل وتحت حجج واهية، ما هو إلا تنفيذ لرغبات دولة الاحتلال التركي، لفصل الشعب الواحد عن بعضه، وقطع طرق التواصل فيما بينهم، واستكمالّ المشاريع كافة، التي تهدف إلى خنق شنكال وإدارتها، وفصلها عن عمقها الحقيقي في روج آفا».

ولفت توزو: «مخطط بناء الجدار الإسمتي العازل بين شنكال وروج آفا، هو تجديد لمخطط التقسيم، والذي جاء بمباركة حكومة باشور كردستان، لفصل روج آفا عن شنكال، وباشور كردستان، في حين أن وضع الأسلاك الشائكة بين القرى الكردية، والعربية غير

مبرر».

وفي نهاية حديثه بيّن عضو البيت الإيزيدي في إقليم الجزيرة، فاروق توزو: أن بناء الجدار العازل محاولة لواد تجربة الإدارة الذاتية الديمقراطية في شنكال، ووضع العراقل في وجه توحيد الشعوب، ومحاولة للقضاء على تاريخها؛ لتكون رهينة لمشئبة دول إقليمية، ولا تحمل اود للشعب العراقي، ولا للشعب الكردي، والإيزيديين بشكل خاص، وتعكس بشكل جلي ذهنية استبعاد الشعوب».



روج آفا، لقد اتحدنا مع الشعب لبناء حياة حرة كريمة، تليق بالشعوب، التي ضحنت بالآلاف من الشهداء».

واختتم خيات كويه حديثه: «ادعو الأوروبيين النظر في هذه الثورة عن كثب، ومعرفة حقيقة ما يجري هنا من بطولات، فالحياة هنا جميلة، وتستوجب التضحية من أجلها، لهذا على المرء أن يأتي، ويرى ماذا يجري في روج آفا، فهناك عدد من الأشياء، يمكن للمرء أن يستفيد منها، ويتعلمها، وينقلها إلى بلاده».



# حتمية تسوية الأزمة الروسية الأوكرانية

خورشيد دلي (كاتب)

الحياة في عدد من هذه الدول.

مع دخول الأزمة الروسية الأوكرانية شهرها الثاني، السؤال الذي يطرحه الجميع هو: كيف سنتنتهي هذه الأزمة؟ دون شك، لا يعرف أحد إلى الآن الإجابة الدقيقة عن هذا السؤال، فالتوقع باتخاذ دراماتيكي سريع للحكومة الأوكرانية لم يكن دقيقاً، كما أن الحديث عن «مقاومة أوكرانية» تؤدي إلى إفشال العملية الروسية لا يبدو منطقياً، خاصة في ظل الفارق الكبير في موازين القوة لصالح روسيا، ولعوامل أخرى لها علاقة بالأسباب، التي أطلقت موسكو من أجلها عملياتها العسكرية، بعد أن وجدت نفسها أمام سعي عربي حثيث، لتحويل أوكرانيا إلى منصة إطلاق ضدها، من بوابة ضمها إلى حلف الأطلسي «الناتو».

وعليه، فإن التوقعات، التي رجحت اكتساحاً روسياً خلال أيام، أو العكس، كانت أقرب إلى الرغبة في ممارسة السياسة، وطرح الأمنيات. بعد مرور شهر على هذه الأزمة، تبدو روسيا كأنها في موقع فرض شروط على أوكرانيا، في أي تسوية مقبلة في المستقبل، فيما لا يجد الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، في نداءاته اليومية للفرد، وتحديدأ للأطلسي، بالدخول إلى جانبه في هذا النزاع، أي صدى، ولعل الكلمة الوحيدة التي تأتيه رداً على هذه النداءات هي «عدم التورط المباشر مقابل الاستمرار في دعمه»، وهو «دعم» أن يسهفه إلى ما لا نهاية في مواجهة العملية العسكرية الروسية، وعزم موسكو على تحقيق أهدافها المعلنة.

فيما يبدو الغرب كائنه استنفد حملة العقوبات الشديدة، التي فرضها على روسيا، بل ثمة بوادر تشير إلى تباينات قوية -إلى حد الخلافات- في مواقف الدول الأوروبية بشأن كيفية التعامل مع روسيا في هذه الأزمة، خاصة أن الواقع تشير إلى صعوبة استغناء بعض هذه الدول عن الغاز الروسي، الذي يشكل ذوقا حيويا لمقومات



المعنية لتلوجه نحو تسوية منشودة، فالرئيس الأوكراني "زيلينسكي" لم يعد يتمسك بخيار السعي لعضوية الأطلسي، ويبادئ يومياً للقاء مع الرئيس بوتين، فيما الأخير يُبدي استعداده للقاء بشروط ويشير إلى قوله «بحكومة أوكرانية محايدة» في كييف، والغرب، الذي حرص "زيلينسكي" على اعتبار أن هذا الصين بوصفها قوة مؤثرة للتدخل من أجل دفع محادثات التسوية إلى الامام.

في الواقع، من الصعب الجزم، بأن سيناريو الهزيمة، أو الانتصار يصلح للأزمة الروسية - الأوكرانية، فمن هذه المعادلة، يكسب سيناريو التسوية شرعيته، كسيناريو وحيد يشكل مخرجاً لهذه الأزمة، التي شكلت تهديداً للأمن العالمي، وأوحت بنظام علمي جديد، لم



## حتى لا تعود ليبيا إلى مربع الانقسام



الحبيب الأسود (كاتب)

عندما تسلّم نائب رئيس الحكومة الليبية الجديدة علي الفطراني المغاز الحكومية في المنطقة الشرقية، بما في ذلك ديوان رئاسة الوزراء ببغازي، فذلك يعني أن الأزمة الحكومية، دخلت مرحلة كسر العظام، وأن أي محاولات لتجاهل هذا الواقع، ستدفع مباشرة إلى المزيد من الأزمات، وكأنا تعود إلى ما حدث بعد انتخابات حزيران ٢٠١٤ من صراع محتدم، امتدحت معالمه، بإعلان تشكيل الحكومة المؤقتة برئاسة عبدالله الثني، والتي انبثقت عن مجلس النواب ونالت ثقته في سبتمبر من ذلك العام، واستمرت في إدارة الشأن العام بمناطق نفوذ الجيش الوطني في برقة، وفران، وبعض مناطق إقليم طرابلس حتى آذار ٢٠٢١، عندما جاءت حكومة ملتقى الحوار السياسي على أنها حكومة الوحدة الوطنية، وتم تمهيد الطريق لها لتحقيق أهدافها المعلنّة على الأمل، لكن رئيسها المستحق عبد الحميد الدبيبة حد عن السبيل، والهدف والمشروع، وأصبح لا هدف له إلا الاستمرار في الحكم إلى ما لا نهاية، ولتحقيق ذلك تحالف مع الميليشيات وأمرأه الحرب، وأعان الحرب على القوى السياسية والعسكرية في شرق البلاد، واتجه لاستغلال



صلاح الدين مسلم

يُعرّف البحث العلمي: أنه عملية ومنهج علميان منظم، ومخطط لهما، يقوم به الباحث، الذي يملك من الثقافة والخبرات العلمية، التي تجعله قادراً على إجراء بحث علمي بتخصص ومجال معينين، تجاه موضوع معين، حيث يقوم البحث العلمي بمجموعة من الإجراءات، والاستقصاء حول مشكلة، أو ظاهرة علمية مختارة، وذلك عن طريق استخدام أدوات البحث، التي تتألف من الملاحظة، والاستبيان، والاختبار، وغيرها من أدوات يعود اختيارها لطبيعة البحث، ويقوم الباحث بتحديد المنهجية العلمية، التي سيتم الاعتماد عليها، ووضع الفرضيات والتساؤلات، والهدف من ذلك، هو الوصول إلى نتائج مهمة، وحلول فعالة لموضوع البحث.

ل شك أنّ هذه الشروط ضرورية، بل حتمية إجراء أي بحث علمي بحت، لكن أن تكون هذه الشروط ضرورية ليحث اجتماعي، أو دراسة سياسية، أو فكرية، أو تاريخية، أو اقتصادية حتى، فهو الابتعاد عن الحقيقة بالضرورة، وتزييف لها، من هنا وقع المفكرون في فخ العلم، وعوّه المقياس الرئيس لتفسير أي ظاهرة إنسانية، فعندما يدخل الإنسان ضمن إطار الدراسة سواء مجموعة إنسانية مجتمعية، أو فردية، فلا يمكن أن تنتج العلم مقياساً لتفسير الإنسان.

من هنا ظهرت فكرة العلمية، أي التصبّث العلمي، أو الاستبداد العلمي وسيطوته، فصار العلم مرادفاً للمعرفة، فكيف ننسف التاريخ التراكمي للمجتمعات عبر آلاف السنين؛ بل عثرات الآلاف، وملايين السنين للوصول إلى الحقيقة، فكانت الوسائل ميتافيزيقيةً ميتولوجية، أو فلسفية أو دينية، فمن لم الممكن نسف التاريخ الميتولوجي، والفلسفي، والديني، وحصره في العلم فحسب؟

إنّ العلم هو واحد من السبل للوصول إلى المعرفة، إذا اعتبرنا التاريخ البشريّ سلسلة مترابطة، لكنّ بعض المفكرين، الذين روّجت لها الحدادثة الراسمالية، اقتصعوا أنّ التاريخ يبدأ بتربسيخ العلم، أي منذ خمسة قرون، وبالأخص في القرن الماضي حتى الآن.

إنّ سطوة العلم جعلت الفنّ يبتعد عن أصالته، وقيّمته الفنيّة، ومن هنا هبط الفنّ في العالم إلى أدنى مستوى، وقد أثر هبوط الفنّ الغربي على الشرق، فالحبث العلمي لا يبتسّرطان لنكتب بصيغ بلاغية، بل يجب أن يكون البحث خالياً من أيّة صور وتعبير جميلة، فيجب أن يكون الكلام واضحاً لا حشو فيه، ولا جمل طويلة رثاة، فعندما نقرأ بحثاً علمياً ما، تهّمك الأرقام والإحصائيات، والقياس والملاحظة، والإنتاج، والاستقاء، حتى في أي بحث يخصّ مجتمع ما، بالتالي ظهرت الكتب، التي صارت تُغيّر النظرة الكلاسيكية للتاريخ، فظهرت النظرة العلمية لدراسة التاريخ البشري، فبات لا يهم القارئ الكم المعرفي للحضارات، بل صار الهمّ منصّباً على تاريخ جامدة للتوسع، وسيكولوجية المجتمعات للبحث عن مقدار الربح والفائدة من هذا التاريخ.

إنّ التركيز على العلمية أو الروبوتية يؤدي إلى إضعاف القيم الإنسانية بل موتها، فهذا ما أدّى إلى هذه الإبادات الراهبة منذ القرن العشرين حتى الآن، والحرب العالمية الثالثة منذ سقوط نرجي التجارة العالمية، هو ترسيخ فكرة موت القيم الإنسانية، وستستمر هذه الطاحونة إذا لم ترسخ أفكار العقد الاجتماعي؛ لتتلخّص من تهور الحدادثة الراسمالية، التي باتت تنمّر الكون، وتمتد نفسها أيضاً.

# أعمال تأهيل مدخل ناحية عين عيسى «تواصل» بعد تجهيز البنية الأرضية له



للممر والتلف نتيجة أعمال ردم المدخل، واستخدام الآليات الفنية والهندسية المختصة لذلك.

وتعمل لجنة البلديات في المقاطعة مع بلدية الشعب في ناحية عين عيسى لتأهيل المدخل المذكور «برسم الأمانة»، أي بإلياتها المتوفرة، وبجهود العمال والمختصين لاستكمال هذه الأعمال.

وأطلقت لجنة البلديات بمقاطعة تل أبيض/كري سبي، وبلدية الشعب في عين عيسى مشروعاً لتأهيل مدخل ناحية عين عيسى في منتصف شهر (أب) من العام المنصرم ٢٠٢١، لهذا الغرض حيث قامت بإزالة جزء من المدخل على تأهيل منصف المدخل (الرصيف)، من خلال تأهيل جوانبه بالمواد الإسمنتية، وإعادة ترميم حجارة الأرصفة من جديد، بعد تعرضها

روناهي/ عين عيسى - تواصل لجنة البلديات بمقاطعة تل أبيض/ كري سبي، وعين عيسى أعمالها لتأهيل المدخل الشرقي لناحية عين عيسى في إطار سعيها لتأهيل المرافق الخدمية في الناحية والبلدات التابعة لها.

وستمر أعمال لجنة البلديات في مقاطعة تل أبيض/ كري سبي في إعادة تأهيل مدخل الناحية الشرقي (عين عيسى - الرقة) بطول ١٢٠٠ متر، حيث استكملت أعمال ردم المدخل المذكور بالمواد اللازمة (بقايا وديان وحصى - قرايبة بيضاء) ثم دخله بالآليات الفنية الهندسية التابعة لها.

وعملت الجهات المعنية في المرحلة الماضية على تأهيل منصف المدخل (الرصيف)، من خلال تأهيل جوانبه بالمواد الإسمنتية، وإعادة ترميم حجارة الأرصفة من جديد، بعد تعرضها

## أصحاب محال بيع الحلويات يُلوحون بالإغلاق إذا ما استمر الركود



الشحادي/ حسام دهلي - ارتفعت أسعار الحلويات بمختلف أصنافها وأنواعها بشكل كبير وذلك بسبب فقدان مادتي السكر والزيت والسمنة في الأسواق وغلاء أسعارها، مما أجبر الكثير من أصحاب محال الحلويات لإغلاق محالهم إلى أجل غير مسمى لحين استقرار السوق وثبات الأسعار تجنباً لأي خسارة.

فيما تراجعت نسبة مبيع القطايف والتي تعد أحد أشهر أصناف الحلويات في شهر رمضان المبارك، وذلك لذات السبب حيث وصل سعر الكيلو الواحد منها إلى حدود الـ ٨٥٠٠ ليرة على الأقل، ويختلف السعر بحسب الحشوة.

ويقول المواطن هادي الأحمد لصحيفتنا «روناهي»: «إن الأهالي في رمضان هذا العام يبحتون عن تأمين احتياجاتهم الأساسية، فوجهة غلاء فاحشة اجتاحت الأسواق بالتزامن

مع دخول الشهر الفضيل، حيث باتت وجبة الإفطار الخالية من السم ولا تحتوي على أي نوع من اللحوم تكلف /٢٥٠٠/ ليرة سورية». ويضيف: «لهذا السبب ابتعد الناس عن شراء الحلوى الرضائية والمشروبات كذلك حيث باتت لا تصل كمية البيع تتجاوز الـ /٢٥/ كيلو لها على شراءها».

فيما يقول خضر الفياض وهو صاحب محل ليرة ويختلف السعر بحسب الحشوة وكميتها داخل القطعة.

ويضيف الفياض: «ربما في الأيام القادمة سأضطر إلى إغلاق المحل لحين استقرار المنقلة اقتصادياً من جهة وتأمين مادتي السكر والزيت من جهة أخرى».

السلع بشكل عام جعلتهم يتوجهون للبحث عن

## ارتفاع ملحوظ في أسعار الخضار والسوق بانتظار الإنتاج المحلي



منوها أنهم يحدونن البيع بألية الجملة ونصف الجملة والمفروق، وفي حال خالف التجار ورفع سعر المادة المحدد في اللائحة فإنه يتم التعامل معه وفق المادة ٣٣ من قانون حماية المستهلك البند رقم ١ والذي يقضي بالتنبيه وفي حال تكرار المخالفة يتم مخالفته بضعفي قيمة المادة، وفي حال التكرار فإن المخالفة ترتفع لثلاثة أضعاف.

وكالة هوار

